بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
شرق أفريقيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

٠٥ رجب الفرد ١٤٣٤هـ | ٢٠١٣/٠٥/١٥م | رقم الإصدار: ١١- ١٤٣٤هـ

بيان صحفي

تعقيباً على انفجار القنبلة في أروشا:
التصريحات التي أدلى بها رئيس الأساقفة (بينجو) تعتبر مظهراً إضافياً من مظاهر العداء للإسلام والمسلمين وإهانة للنصارى!

"مترجم"

انفجرت قنبلة أثناء تقديس كنيسة جديدة في أولاسيتي باريش في أروشا كان يحضره ضيف رسمي، سفير الفاتيكان (فرانسيسكو مونتيسيللو باديللا) والذي يشغل أيضا منصب الممثل البابوي في تنزانيا. وكعادة التعامل مع هكذا أحداث تلقف السياسيون والصحافة هذا الخبر فورا قافزين عن العربة لتشويه صورة الإسلام والمسلمين بزعمهم أنه عمل إرهابي. في حين أعلن مسئولون حكوميون آخرون أمام البرلمان عن وجود نزاع وصراع ديني. وزيادة في تأجيج العداء أكثر، ادعى بعض الناس أن من رمى القنبلة كان يلبس زيا إسلاميا (الكانزو) والذي يعلم الجميع أن من يرتدي ذلك اللباس لا يمكنه العدو بسرعة للهرب.

إن تأكيدات رئيس الكنيسة الكاثوليكية في تنزانيا المطران (أرتشبيشوب بوليكارب بينجو) بعد أيام من الحادث بأن لاعتداء أروشا قضايا قديمة مشابهة له ليست ذات طابع ديني وبأنه يملك معلومات من مصادر موثوقة بأن الهجوم خلال التقديس ليس من عمل جماعة دينية!

كل هذه الأمور تكشف عن قضيتين أساسيتين:

الأولى: تظهر إلى أي درجة بلغ نماء بذور العداء العالمي للإسلام والمسلمين بقيادة أمريكا في بلادنا لدرجة جعلتهم يوجهون التهمة للإسلام والمسلمين حتى قبل البدء بالتحقيقات. واليوم، المقولة التي تقال ضد الإسلام والمسلمين هي: "الإسلام متهم حتى تظهر براءته".

الثانية: أن هذا الموقف فيه إشارة للصراعات والعداوة في الكنيسة الكاثوليكية والذي هو انعكاس طبيعي لاتخاذ الكنيسة للمنفعة مقياسا للأعمال وذلك كله راجع لكون الحلال والحرام ليس مرجعا في دينهم فهو ليس الدين الحق.

إن حزب التحرير / شرق أفريقيا يسأل، عندما هدم وحرق إرهابيون نصارى المساجد هل صرح أحد بأنها أعمال إرهابية؟ وعندما دنس شاب نصراني في دار السلام القرآن بالتبول عليه هل قيل عندها أن هناك صراعاً دينياً؟ أم أنها مجرد عبارات عداء مكررة تقليدا لدول الغرب؟

ومن جديد نؤكد أن عادة العداء للإسلام والمسلمين هي الأكثر خبثا وشرا وهي التي قد توصل البلاد لوضع خطير مدمر، وستخلق علاقات سيئة بين أبناء الشعب.

مسعود مسلم
نائب الممثل الإعلامي
لحزب التحرير في شرق أفريقيا

الموقع الرسمي لحزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: +255 778 8706 09
بريد إلكتروني: jukwalakhilafah@gmail.com